

أهداء...

كريمة...

إلى الصديق الشافعي مكتبة
كلية الحقوق الجامعة العراقية
الرافد العلمي للطباعة العرب...

د. محمد عبد الحليم
العراق
١٩٥٥

٢٠٣٦

دولي
٢٠٣٦





٣٦٤١٨

الجزاءات الدولية المفروضة على الدول الخاضعة لأحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة "العراق أنموذجا"

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في القانون الدولي

مقدمة من الباحث

طه محييد جاسم الحديدي

دولي
٣٦٤

إشراف

السفير أ.د / عبد الله الأشعل

أستاذ القانون الدولي والعلوم السياسية

بالجامعة الأمريكية بالقاهرة - نائب وزير الخارجية الأسبق



**الجزاءات الدولية المفروضة على الدول الخاضعة
لأحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة
"العراق أنموذجاً"**

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في القانون الدولي

مقدمة من الباحث

طه محييد جاسم الحديدي

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

أ.د/ عبدالله الأشعل

مشرفاً ورئيساً

أستاذ القانون الدولي والعلوم السياسية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة

أ.د/ احمد عبد الونيس شتا

عضواً

أستاذ القانون الدولي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

أ.د/ احمد الرشيدى

عضواً

أستاذ القانون الدولي وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



THE ARAB LEAGUE
ALECSO

Institute of Arab Research & Studies
Cairo

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد البحوث والدراسات العربية
(القاهرة)

الرقم :

التاريخ : ٢٣ / ٢ / ٢٠١٠

شهادة

يشهد معهد البحوث والدراسات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إحدى منظمات جامعة الدول العربية أن الطالب
طه محميد جاسم (عراقي الجنسية)

قد حصل على درجة الماجستير من قسم البحوث والدراسات القانونية
بتقدير : ممتاز وموضوع الرسالة :

الجزاءات الدولية المفروضة على الدول الخاضعة لأحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة (العراق نموذجا) .

وقد نوقشت الرسالة بجلسة علنية بمقر المعهد بتاريخ ٩ / ٢ / ٢٠١٠

وتشكلت لجنة الحكم على الرسالة من السادة الأساتذة :

الأستاذ الدكتور /	عبد الله حسن الأشعل	مشرفا
الأستاذ الدكتور /	أحمد عبد الويس شتا	عضوا
الأستاذ الدكتور /	أحمد حسن الرشيدى	عضوا

وقد حررت له هذه الشهادة لتقديمها لمن يهمه الأمر ..



أمين الشؤون التعليمية

د. هاني مسعود

Handwritten signature of the Secretary of Educational Affairs.

Handwritten notes and signatures at the bottom left, including "مدير المعهد" and "مدير البحوث".



تقرير إجمالي

بشأن رسالة ماجستير في الدراسات القانونية في موضوع "الجزاءات الدولية المفروضة على الدول الخاضعة لإحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة العراق أنموذجاً"

تقدم الطالب / **طه محييد جاسم الحديدي** برسالة في موضوع "الجزاءات الدولية المفروضة على الدول الخاضعة لإحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة العراق أنموذجاً" للحصول على درجة الماجستير في الدراسات القانونية من قسم الدراسات القانونية في معهد البحوث والدراسات العربية بجامعة الدول العربية.

تشتمل الرسالة على ثلاثة فصول يسبقها فصل تمهيدي ومقدمة ويعقبها خاتمة

يدور الفصل التمهيدي حول مفهوم الجزاءات في القانون الدولي وتطورها التاريخي

أما الفصل الأول فيتناول الأساس القانوني لسلطات مجلس الأمن في فرض الجزاءات الدولية

أما الفصل الثاني فيدور حول أنواع الجزاءات الدولية في الفصل السابع التي تم فرضها على العراق

أما الفصل الثالث فيتعرض لتطبيق وتنفيذ الجزاء الدولية في الفصل السابع

وتأتي خاتمة الرسالة لتخلص ما ينتهي إليه الباحث من ملاحظات واستنتاجات عامة، مع بعض المقترحات

ذات الصلة بالحد من استخدام الفيتو وبإثارة المسؤولية الدولية للمسؤولية عن الجرائم المرتكبة في حق العراق دولة وشعباً.

والرسالة في مجملها تكشف عن جهد واسع على مستوى استيفاء المعايير الشكلية والموضوعية لإعداد

الرسائل الأكاديمية مما أرتأت من اللجنة بالإجماع منح الطالب درجة الماجستير في الدراسات القانونية بتقدير عام (ممتاز)

أعضاء اللجنة

الأستاذ الدكتور /

أحمد الرشيد

أ.م.م. /

أستاذ القانون الدولي ووكيل كلية

الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة

القاهرة

عضواً

الأستاذ الدكتور /

أحمد عبد الويس شتا

أ.م.م. /

أستاذ القانون الدولي في كلية

الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة

القاهرة

عضواً

المشرف /

السفير / الأستاذ الدكتور:

عبد الله الأشعل

أستاذ القانون الدولي والعلوم

السياسية في الجامعة الأمريكية في

القاهرة - نائب وزير الخارجية

الأسبق

مشرفاً ورئيساً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الَّذِينَ قَالُوا لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ فَمَا أَتَاهُمْ إِلَّا مَا جَاءَهُمْ وَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ وَلَئِنَّ اللَّهَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾



[آل عمران : ١٧٣]

شكر وتقدير

أما الشكر فله - عز وجل على حسن ما أختار لنا من دينه وأكر منا بسنة نبيه ، كما أشكره أن هداني، وأمدني بالعزم والتصميم لإتمام هذا العمل العلمي المتواضع وهياً لي من الأساتذة الأجلاء، والعلماء الأفاضل، من أنار لي سبيل العلم وأرشدني إلى طريق الصواب .

والصلاة والسلام على إمام المتقين ورسوله محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين .

أما أسمى آيات التقدير والعرفان بالجميل لمن أمدني بالعون وشمّلتني بالرعاية وجرى الفضل على يديه أستاذي الجليل ومعلمي الكبير سعادة الأستاذ الدكتور عبد الله الأشعل الذي تفضل بقبول الإشراف على الرسالة وأفسح لي الكثير من وقته برغم مشاغلة الجملة ومسؤولياته الجسام وأمدني بالنصح والرشد . فقد كان مواكباً حريصاً .. ومساعداً لي حتى آخر لحظات إنجاز هذا البحث سواء من المراجعة القيمة أم الملاحظات المهمة والسديدة التي كان لها الأثر البالغ في نفسي وفي خروج هذه الرسالة إلى النور ...

فضلاً عن المعاملة الطيبة والسمة والصدر الرحب إذ

اهتديت بآرائه وأفكاره مناراً ، فأنار لي الطريق، وأعترف أنني
استرشدت بآرائه كثيراً دون تحيز مني لكونه أستاذاً بل لرجاحة
رأيه وسداد فكره وجرأته، وبقينا أني وصلت بر الأمان وأسندت
ظهري نحو جدار رصين فيه معين لا ينضب وعلم يتدفق .. فله
أفدى شكري وخالص تقديري وإحترامي سائلاً الله تعالى أن يمد
في عمرة ويمتعه بالصحة والعافية كي يبقى نبراساً تهدي به
الأجيال

كما أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأساتذة الأجلاء
والعلماء الأفاضل أعضاء لجنة مناقشة الرسالة والحكم عليها .

سعادة الأستاذ الدكتور/ أحمد عبد الونيس شتا أستاذ
القانون الدولي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

وسعادة الأستاذ الدكتور/ أحمد الرشدي أستاذ القانون
الدولي ووكيل كلية العلوم السياسية

لتفضلهما وتكرم سيادتهما على قبول الاشتراك في مناقشة
الرسالة والحكم عليها مما كان لي الشرف العظيم ، فجزاهم الله
عني وعن طلاب العلم خير الجزاء ولهم مني وافر التقدير
والاحترام والاعتزاز والامتنان العالي لهما ومتعهما الله بالصحة
والعافية .

ويقتضي الوفاء مني أن أسجل شكري وتقديري إلى الأستاذ
الدكتور / أحمد يوسف لما لمسناه منه من الرعاية الأبوية فقد
كان خير عون لنا في إكمال دراستنا في معهدنا الموقر فله منا
أسمى آيات التقدير والعرفان بالجميل وجزاه الله عنا وعن طلاب
العلم خير الجزاء ومتعة بالصحة والعافية .

كما أتوجه بشكري وتقديري إلى الأساتذة الأجلاء في كلية الحقوق جامعة الموصل لما أمدوني من ملاحظات وتصويبات علمية ساعدتني كثيراً في إنجاز هذا البحث .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأخوة العاملين في مكتبة الجامعة العربية بالقاهرة والأخوة العاملين في مكتبة معهد البحوث والدراسات العربية والأخوة العاملين في مكتبة كلية الحقوق جامعة القاهرة والأخوة العاملين في المكتبة المركزية في جامعة الموصل لما بذلوه معي من جهد طيب طيلة فترة البحث والعمل على تزويدي بكل ما توفر لهم مصادر فجزاهم الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بوافر الثناء والتقدير إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة والتمس العذر منهم أن فاتني ذكرهم .

أرجو أني قد وفيت حق من ساعدني ممن ذكرتهم أو لم أذكرهم

فجز الله عني زملائي الحاضرين منهم والغائبين خير الجزاء.



الباحث
الخبير

الإهداء

إلى معلم البشرية قانون الحياة .. إلى من أنار برسالته ظلام الجاهلية .. إلى المبعوث رحمة للعالمين السراج المنير المستضاء به إلى يوم الدين خير عباد الله أجمعين سيدنا محمد النبي الأمين عليه صلى الله ، ونحن نصلي ونسلم عليه حتى نلقاه

إلى روح كل شهيد دافع من أجل تحرير بلدنا المفدى العراق العظيم من مغبة الظلم والاستبداد .

إلى الأبوّة الصادقة في كل خصالها وعطائها الفياض، إلى أساتذتي الأجلاء الكرام الأعزاء .

إلى من أوصى بهما الرحمن (ووصينا الإنسان بوالديه) .. إلى روح والدي الطاهرة طيب الله ثراه براً وإحساناً ودعاء له بالمغفرة .

إلى والدتي صاحبة الفضل بعد الله متعتها الله بالصحة وجزاها عني خير الجزاء.

إلى من أغرقت الدمع سبيلاً لرعايتي والتي كانت مصدر قوتي وعوني في الحياة رفيقة دربي الودود عرفاناً ووفاءً وتقديراً، وأشهد بأنها عانت من أجلي الكثير .

إلى كواكب حياتي، سراج سمائي .. أبنائي الأعزاء

عمر ، علي ، محمد ، علا ، عماد عائلتي الصغيرة مع دعائي لهم بدوام التفوق والمحبة والمودة والهناء والعمر المديد .

إلى حبي وعشقي .. إلى من لا أشتاق لغيره في غربتي كنز الإيمان وجمجمة العرب ورمح الله في الأرض وطني الأول العراق العظيم . سائلاً الله تعالى أن يعينني ويوفقني على رد جميله والوفاء بالعهد وأن أسهم في بناء وجهه العلمي والفكري .

وإلى أهلي وأحبتي في بلدي العراق العزيز .

إلى الوطن الذي جرت دماء شعبة الكريم في عروقي. وطني الثاني أرض
الكنانة مصر العروبة لأبد من وقفه أمتان وعرقان أقفها أمامها ولشعبها الخالد
ونيلها المبارك فقد تفيئات بظلال محبتها وتدفأت بنبضات قلوب أبنائها ورويت
الظما من برد مائها فلها على أن أبقى وفيا لذكرها . .

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث
الخباط

الفهرست

الصفحة	الموضوع
	الآية
	شكر وتقدير وثناء
	الإهداء
٧-١	مقدمة
٢٧-٨	فصل تمهيدي : مفهوم الجزاءات في القانون الدولي وتطورها التاريخي
١٣-١٠	المبحث الأول : ماهية الجزاءات الدولية .
١٢-١٠	المطلب الأول : التعريف بالجزاء
١٣-١٢	المطلب الثاني : التعريف الإصطلاحي للجزاء الدولي
٢٧-١٤	المبحث الثاني : التطور التاريخي للجزاءات الدولية .
١٧-١٤	المطلب الأول : الجزاءات في الفترة السابقة على ظهور القانون الدولي الحديث
٢٧-١٨	المطلب الثاني : الجزاءات في ظل القانون الدولي الحديث
١٠٧-٢٨	الفصل الأول
	الأساس القانوني لسلطات مجلس الأمن في فرض الجزاءات الدولية
٦٨-٣٠	المبحث الأول : أساس سلطات مجلس الأمن في فرض الجزاءات الدولية
٣٥-٣١	المطلب الأول : الجوانب القانونية لسلطات مجلس الأمن الجزائية
٥١-٣٦	المطلب الثاني : أسلوب ممارسة مجلس الأمن لسلطاته في حفظ السلم والأمن الدوليين وكيف طبقت على العراق
٦٨-٥٢	المطلب الثالث : تدابير مجلس الأمن في ممارسة سلطاته لحفظ السلم والأمن الدوليين وكيفية تطبيقها ضد العراق .
٩٠-٦٩	المبحث الثاني : سلطات مجلس الأمن في تكييف الموقف الموجب للجزاءات الدولية
٨٢-٧٠	المطلب الأول : أساس سلطات مجلس الأمن في تكييف الوقائع التي تؤدي على أعمال سلطاته
٩٠-٨٣	المطلب الثاني : مبررات سلطة مجلس الأمن في تكييف الوقائع وقوة إلزامها القانوني والقضايا التي تثيرها
١٠٧-٩١	المبحث الثالث : الحالات الموجبة لتوقيع الجزاءات الدولية على وفق الفصل السابع .
٩٦-٩٢	المطلب الأول : تهديد السلم الدولي
١٠٠-٩٧	المطلب الثاني : الإخلال بالسلم الدولي
١٠٧-١٠١	المطلب الثالث : وقوع عدوان

	الفصل الثاني
١٦٢-١٠٨	أنواع الجزاءات الدولية في الفصل السابع التي تم فرضها على العراق
١٢٣-١٠٩	المبحث الأول: الجزاءات الدولية غير العسكرية ومدى تأثير فرضها على العراق
١١٦-١١٠	المطلب الأول: ماهية وطبيعة وأهداف الجزاءات الدولية غير العسكرية والكيفية التي طبقت بها على العراق .
١٢٣-١١٧	المطلب الثاني: قواعد الجزاءات الدولية غير العسكرية
١٤١-١٢٤	المبحث الثاني: الجزاءات الدولية الاقتصادية وآثار فرضها على العراق
١٣١-١٢٥	المطلب الأول: التعريف بالجزاءات الدولية الاقتصادية
١٤١-١٣٢	المطلب الثاني: صور الجزاءات الدولية الاقتصادية والكيفية التي طبقت بها على العراق
١٦٢-١٤٢	المبحث الثالث: الجزاءات الدولية العسكرية وآثارها التدميرية على العراق
١٥١-١٤٣	المطلب الأول: ماهية الجزاءات الدولية العسكرية وطبيعتها وأساسها القانوني والكيفية التي طبقت بها على العراق .
١٦٢-١٥٢	المطلب الثاني: أنواع الجزاءات الدولية العسكرية وكيف طبقت على العراق .
	الفصل الثالث
٢٣٣-١٦٣	تطبيق وتنفيذ الجزاءات الدولية في الفصل السابع على العراق ومدى شرعية تطبيقها وفاعليتها ومعوقاتها
١٩١-١٦٤	المبحث الأول: تطبيق وتنفيذ الجزاءات الدولية على العراق ومدى شرعيتها .
١٧٥-١٦٤	المطلب الأول: تطبيق وتنفيذ الجزاءات الدولية غير العسكرية وآثارها على العراق
١٨١-١٧٦	المطلب الثاني: تطبيق وتنفيذ الجزاءات الدولية العسكرية وآثارها التدميرية على العراق
١٩١-١٨٢	المطلب الثالث: مدى جواز تفويض مجلس الأمن لسلطاته بتطبيق وتنفيذ الجزاءات الدولية العسكرية ومدى شرعية تفويض هذه السلطات ضد العراق .
٢١٣-١٩٢	المبحث الثاني: فاعلية الجزاءات الدولية وآثارها على العراق
٢٠٠-١٩٣	المطلب الأول: فاعلية الجزاءات الدولية في واقعها العملي ومدى تأثيرها على العراق
٢١٣-٢٠١	المطلب الثاني: فاعلية الجزاءات الدولية في حماية حقوق الإنسان ومدى تأثيرها على حقوق الإنسان في العراق
٢٣٣-٢١٤	المبحث الثالث: معوقات تطبيق الجزاءات الدولية ومدى تأثيرها على العراق
٢٢١-٢١٤	المطلب الأول: المعوقات القانونية في تطبيق الجزاءات الدولية
٢٢٧-٢٢٢	المطلب الثاني: المعوقات التنظيمية في تطبيق الجزاءات الدولية
٢٣٣-٢٢٨	المطلب الثالث: المعوقات الواقعية في تطبيق الجزاءات الدولية
٢٤٠-٢٣٤	الخاتمة
٢٥٣-٢٤١	المصادر والمراجع
	المستخلص
	الملاحق :

المقدمة

المقدمة

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..

من بركة الله أستمد العون والمعرفة والتحدي والتدقيق لدراسة عمل الماجستير التي لا أريد منها سوى العلم والمعرفة

ومن أراد السؤال لماذا اخترت هذا الصرح من المعرفة ؟

فأقول بأن المواضيع كثيرة جداً والعلم واسع وكبير ولكن الباحث في نظري - الذي يريد أن يتعلم ويبحث في علم غير مجبر عليه، يفترض عليه أن يختار الموضوع الذي يجد فيه إنه سيستمتع بالبحث عنه أو لديه خلفية ما عنه أو لديه تجربة وخبرة ما في ذلك العلم لكي يستطيع أن يتناول البحث بشئ من المتعة ليضع فيه الصبغة الخاصة به شخصياً، ليصبح البحث شائقاً كما يكون مفيداً وشائقاً لمن يقرؤه ومن لهم علاقة بالموضوع .

فقد اخترنا الخوض في موضوع الجزاءات الدولية المفروضة على العراق نموذجاً لما عانينا من هذه الجزاءات من الآثار التدميرية التي حاقت بالشعب العراقي وما يشبهه الإبادة الجماعية لاستمرار فرض هذه الجزاءات رغم تحقق الهدف منها .

وبعد ...

بادئ ذي بدء لابد من عمل تنويه إلى حقيقة ان الأمم المتحدة نشأت في أجواء المأسى الإنسانية التي خلفتها الحربين العالميتين الأولى والثانية ، اللتان كلفتا العالم الكثير من الضحايا إلى جانب تدمير قدر كبير من إقتصاديات العالم وإنجازاته المختلفة، الأمر الذي شكل حافزاً للمجتمع الدولي للعمل على إنشاء منظمة دولية تختص بحفظ السلم والأمن الدوليين.

وتحقيقاً لهذه الغاية ضُمَّنَ واضعوا ميثاق الأمم المتحدة نصوصه أحكاماً وآليات لتحقيق هدف حفظ السلم والأمن الدوليين وأدامتهما، ومن هذه الوسائل الجزاءات الدولية التي تعد بوصفها وسيلة أساسية من وسائل الأمن الجماعي، وذلك من خلال استخدام القدرات الجماعية لتحقيقه كملأذ أخير لفرض السلام .

أن ميثاق الأمم المتحدة قد أوكل مسؤولية حفظ السلم والأمن الدوليين لمجلس الأمن ، وخولة سلطة فرض الجزاءات الدولية عند الاقتضاء على الدول الأعضاء في